



جامعة تكريت - كلية التربية للبنات
قسم الاقتصاد المنزلي

محاضرات في إدارة المنزل

((الأثاث))

المرحلة الثالثة

اعداد: م.م. ولاء عبدالرزاق عبدالوهاب

Walaa.abdulrazak@tu.edu.iq

((الأثاث))

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة طرائق تأثيث المسكن وتنوعت أساليب وأشكال الأثاث بما يتلاءم مع متطلبات ساكنيها من الراحة والاطمئنان والسعادة، وتختلف طرز ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة طرائق تأثيث المسكن وتنوعت أساليب وأشكال الأثاث باختلاف العصور اذ يمكننا الاستدلال على حقبة من الزمن مجرد التعرف على الطراز التابع لها وما تزال هذه الطرائق تستخدم في عصرنا بنسب متفاوتة، وهناك طرازان أساسيان الاثاث هما: الطراز التقليدي (الكلاسيكي) ، والطراز الحديث (المودرن) .

أولاً / الطراز التقليدي (الكلاسيكي) :

يحظى الأثاث الكلاسيكي شعبية كبيرة في عالم التصميم والديكور ، والسفر في ذلك يرجع الى تعدد وتنوع العوامل التي تميزه عن غير من الطرازات وتجعله الأكثر رقياً وجمالاً ، ومن أبرز تلك العوامل ما يأتي:

- 1- القوة والمتانة والجمال والراحة .
- 2- كثرة التشكيلات الزخرفية فيه والوحدات المخروطة والانحناءات .
- 3- استعمال الأخشاب الثمينة في صناعته مثل خشب البلوط والصنوبر والأرو.
- 4- ارتفاع أسعاره مقارنة بالاثاث الحديث البسيط .

أنواع الطراز التقليدي (الكلاسيكي) :

1- الطراز الاسلامي :

ولد الفن الاسلامي في المساجد ، فانتشرت الكراسي والصناديق المطعمة بالنحاس والعاج ، كما برع الفنان المسلم في أعمال الأرابيسك الخشبية والدق على المعادن وتشكيلات الصدف.

2- الطراز الانجليزي :

تأثر صنع الأثاث في القرن السابع عشر بالشرق بدرجة كبيرة طالما كانت السفن التجارية تحمل البضائع منه وإليه ، واستعمل لصناعة هذا النوع من الأثاث خشب الزان والأرو والصنوبر والكستناء ، وأول ما يلفت النظر في أثاث ذلك الطراز هو الأرجل المنحنية للمقاعد والمناضد .

3- الطراز الفرنسي :

يمتاز بالجمال والفخامة والأحجام الكبيرة والوزن الثقيل ، واستخدم فيه أقمشة الأوبيسون والجوبلان ، كما استعمل فيه خشب الحور والبلوط في صناعته ، أما المناضد فكان سطحها يصنع من الرخام .

ثانياً / الطراز الحديث (المودرن) :

يظن الكثيرون بأن الطراز الحديث هو الطراز المعاصر، ولكن إن مصطلح الطراز الحديث يستخدم للإشارة على تبسيط الأشكال ونبد الزخرفة ، ويعد هذا الطراز هو المنتشر الاستخدام على نطاق واسع، ويختص هذا الطراز بعدة مميزات أهمها :

1- يتميز الاثاث الحديث باستخدام الخطوط الهندسية الأنيقة التي تحمل البساطة .

2- يمتاز الأثاث الحديث بالمرونة ؛ حيث يتناسب مع المنازل الحديث ذات المساحات المحدودة .

3- يستخدم فيه الألوان الداكنة أو الخفيفة للغاية .

4- يتميز بسهولة العناية والتنظيف ..

5- يتم استخدام الأقمشة الطبيعية مثل الجلد والكتان .

أنواع الأثاث الحديث (المودرن) :

1- الأثاث الاقتصادي :

هو الأثاث الجيد الصنع والمناسب في الثمن ، بحيث يكون سعره مناسباً مع موارد الأسرة المالية .

2- الأثاث المعبر :

هو الذي يعطي انطباعاً أولاً لناظره عن ذوق ربة المنزل وشخصيتها واهتماماتها .

3- الأثاث الجميل :

يمكن أن تطلق هذه التسمية على قطع الأثاث المتناسقة الخطوط والألوان والشكل مع نوعية الأقمشة ، وهذا لا يمنع من أن يكون الأثاث الجميل معبراً واقتصادياً وعملياً مع الوقت عينه .

4- الأثاث العملي :

نعني به الأثاث الذي يؤدي الغرض الذي وجد من أجله من حيث المتانة والقوة والراحة والاسترخاء في آن واحد .

أسباب الاعتماد على الخشب في صناعة الأثاث :

- 1- توافره وإمكان تجديده مصادره بالزراعة .
- 2- سهولة استعماله وتشكيله بالرسومات والزخارف .
- 3- متانته وقوته وقدرته على تحمل التغيرات الجوية .
- 4- يتميز الخشب بصفات جمالية نادرة تزداد مع الزمن .
- 5- يمكن أن يغطي الخشب بمواد أخرى كالפורميكا أو الميلامين .

المواد المستخدمة في صناعة الأثاث :

أولاً / البلاستيك (اللدائن)

يشيع استخدام لفظ (بلاستيك) أو اللدائن لكل المواد القابلة للتشكيل بسهولة ، ولكن الاستعمال الحديث لهذه الكلمة غير معناها لتشمل مجموعة كبيرة من المواد العضوية التي تكون لدنة لدى تعرضها الى الحرارة ، وبعد ذلك يسهل تحويلها الى الشكل المطلوب بواسطة الضغط البسيط .

أسباب استخدام البلاستيك في صناعة الأثاث :

انتشر استخدام البلاستيك (اللدائن) في كثير من المواد المنزلية والكهربائية لميزاتها الآتية :

- 1- خفة وزنها مقارنة بالأخشاب والحديد .
- 2- قوة تحملها ومقاومتها للصدأ وقلة تأثرها بالعوامل الجوية .
- 3- نظيفة ولا تعلق بها الأتربة، نظراً لأسطحها المصقولة
- 4- لا تنمو عليها الفطريات والحشرات .
- 5- يمكن خلطها بالأصباغ بسهولة مما يؤدي إلى تعدد ألوانها .
- 6- سهولة تشكيلها .
- 7- تعد اللدائن عازلاً جيداً للحرارة والكهرباء .

ثانياً / الزجاج :

يطلق الزجاج على المواد الشفافة التي تشبه بنيتها بنية السوائل ، وصلابتها في الدرجة الاعتيادية من الحرارة تعادل درجة صلابة الأجسام الصلبة ، ويتكون الزجاج من خليط يتم صهره بدرجة حرارة عالية جداً ثم يتم تبريده .

على الرغم من أن الأثاث الزجاجي لم يمض وقت طويل على ظهوره إلا أنه الآن يتصدر اثاث اجمل البيوت اليوم ، وصار يحتل الحيز الأكبر في المنازل والمكاتب والمحال وصالات الجلوس وأماكن الترفيه ، وقد تفنن مصممو الديكور في تحويل وتركيب الزجاج لاعطائه عنصر الجمالية في أغلب الأثاث .

دخل الزجاج في تصميم الرفوف وفي المكاتب والخزائن والكراسي وشتى أنواع الطاولات ، فأصبح منها الدائرية والمربعة والمستطيلة والتي تتناسب مع جميع الأماكن في صالات الجلوس ، إذ يزداد جمالها بالمزهرريات والأرضيات المغطاة بالسجاد ، فضلاً عن المطابخ وغرف الطعام .

أهمية الزجاج في صناعة الأثاث :

يتمتع الزجاج بصفة عامة بخصائص تجعله مميزاً عن بقية الخامات التقليدية كالخشب والحديد ، لكونه يتمتع بالمميزات التالية :

- 1- يعد من أكثر أصناف الأثاث رقياً .

2- سهولة تنظيفه .

3- إضفائه لوناً جمالياً خاصاً على المكان .

ثالثاً / الجلد

هو مركب من طبقتين ؛ طبقة ظاهرة صلبة لا تخرقها الأعصاب والأوعية الدموية وهي البشرة ، وطبقة باطنية لينة مؤلفة من ألياف كثيرة متقاطعة وهي الأدمة ، وهذه الألياف مركبة من مادة غروية تذوب في الماء المغلي كالغراء وتذوب في بعض الحوامض والقلويات ويمتاز الجلد بلمسه اللامع الناعم وقوة تحمله ، ويخضع لعدة مراحل في أثناء معالجته من الدباغة حتى التصنيع .

أنواع الجلود المستخدمة في صناعة الأثاث :

1- العجل : وهي أجمل الجلود وأكثرها انتظاماً بل وأغلاها ثمناً .

2- البقر : تعطي البقرة جلوداً ممتازة ذات مساحات كبيرة .

3- الجاموس : وهو أكثر تحملاً من النوعين السابقين .

رابعاً / الأقمشة

تعتبر الأقمشة أهم جزء في تشكيل الديكور العام للمنزل، فهي تدخل في قطع الأثاث والستائر ومفارش الأسرة وأغطية الوسائد، وكل ربة منزل لها ذوقها الخاص في اختبار القماش ويمكنها أن تختار أغلب أنواع الأقمشة في منزلها ليجمع بين التميز والجمال. لذلك يمكن أن نقول بأن الأقمشة من أهم عناصر التغيير التي لو أتقنا اختيارها وانتقائها سنصل إلى نتائج رائعة تضيف روح جديدة على عناصر الديكور الثابتة كلها.

ومن مميزات القماش أنه أسرع خامه من الممكن تغييرها في أثاث المنزل، وتعتبر من الطرق البسيطة لإحداث تغيير سريع لشكل المنزل عند إحساسك بالملل والرغبة في التجديد وللأقمشة دور في إظهار إضاءة المكان وإخفائها، وكذلك تنظيم الإضاءة كالستائر. وهناك معايير مبدئية يجب الإلمام بها وهي نوعية الأقمشة ومدة التعامل معها ولأي غرفة تستخدم وما مدى جودتها والتعامل من حيث التنظيف والصيانة وثبات الألوان

أنواع الأقمشة المستخدمة في صناعة الأثاث :

1- الأنسجة البسيطة الخشنة :

تتميز بصلابتها وخشونتها مثل الكتان ونسيج الأشرعة ، وهذه الأقمشة يمكن صياغتها بألوان زاهية وتصلح غالباً لتجيد الأثاث الحديث (المودرن) .

2- الأنسجة الأبق حبكاً :

مثل الحرير والساتان القطني اللامع والنسيج المتموج : وهي أقمشة تلائم الطراز التقليدي للأثاث .

3- الأنسجة الفاخرة المزخرفة :

مثل القماش المقصب والمطرز والحرير الأطلسي والمخمل ؛ وجميعها أنسجة فاخرة تلائم التصميم الكلاسيكية .

أسباب استخدام المعادن في صناعة الأثاث :

1- سهولة تنظيفها وتلميعها .

2- لا تتمكن منها الحشرات .

3- تمتاز بمتانتها وقوة تحملها للظروف الجوية المختلفة .

4- عدم تأثرها بالرطوبة .